

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

44010 - يا معشر المهاجرين خصال خمس إذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن : لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقصوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلب الله عليهم عدوهم من غيرهم فأخذوا بعض ما كان في أيديهم (وما لم يحكم أئمتهم بكتاب الله ولا يتخيروا فيما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم) .

(هـ) أخرجه ابن ماجه كتاب الفتن رقم 4019 وقال في الزوائد : هذا حديث صالح للعمل به . (ص) ك - عن ابن عمر)